

لا تكن إمة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا
ضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله. وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - 00:00:00
وهو على كل شيء قدير. واصلني واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم الرسالة وادي الامانة ونصح لهذه الامة.
فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحدرنا منه - 00:00:30

فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق
تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احتفي في الله - 00:00:50

نكر دائمًا وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى. ولم يخلقهم عبثا. ولكن كما قال فربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن
والانسان الا ليعبدون. ولتحقيق هذه الغاية وهي عبادة الله سبحانه وتعالى - 00:01:10

على اكمل وجه انزل الله سبحانه وتعالى الكتب وارسل الله سبحانه وتعالى الرسول ليكون الناس على بيته فمن تمسك بكتاب الله
وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهم فقد خاب - 00:01:30

احبتي في الله نشاهد معا في كل يوم من الايام تنشأ تصورات جديدة تقبل علينا قيم جديدة تتغير الاجيال تتغير القيم وتتشاء
تصورات عند الناس مختلفة عن السابق. هذا التطور المستمر والاحاديث المستمرة والاجيال التي تتغير. سواء كان هذا بسبب الاستعمار
او بسبب الانفتاح - 00:01:50

في وسائل الاعلام او الانفتاح في وسائل التواصل الاجتماعي. في كل فترة من الفترات ينشأ جيل له تصورات يختلف فيها البعض
م منهم من يراها جيدا و منهم من يراها سيئة. ثم يتعرض الناس لكثير من - 00:02:20

الاشعارات التي قد تؤدي الى نوع من التشوهات الخلقدية. فتجد ان هناك بعض الاجيال قد تنشأ فيها نوع تشوه في الاخلاق. انت قد لا
تستطيع ان تستوعب ان هذا الجيل يقوم بهذه الاخلاق. اخلاق قد يعني - 00:02:40

نختلف مع القيم والعادات والتقاليد بل تختلف مع الدين. العجيب ان تجاه هذه الامور ينقسم الناس الى منهم من يؤيد هذا التغيير
ويقول هذا امر جيد. هذا نوع مواكبة للعصر. ومنهم من يرفض. فهل - 00:03:00

صحيح ان نقبل مطلقا هذه التغيرات التي قد نراها من جيل الى جيل. ام اننا نرفض مطلقا؟ من رحمة الله سبحانه وتعالى بنا كما قال
ربنا سبحانه وتعالى ونحن نحمد الله على هذه النعمة ونقول الحمد لله الذي انزل - 00:03:20

على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قياما هذا الكتاب هو قيم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. من رحمة الله سبحانه وتعالى ان
انزل علينا القرآن. وحفظ لنا هذا القرآن من التغيير - 00:03:40

النيل والتحريف وطيب الله سبحانه وتعالى علماء يحفظون هذا القرآن من التحريف والتبدل والتأويل. برحمته سبحانه وتعالى. اذا
من رحمة الله بنا ان جعل لنا ما يمكن ان نسميه مرجعية. نعود اليها من - 00:04:00

خلاف اذا اختلفنا هذا الخلق جيد عن هذا الخلق فاسد نعود الى كتاب الله سبحانه وتعالى ونجد فيه الشفاء فيه الفرقان نجد فيه نجد
فيه الحق واضح علينا. لذلك يكثر الانسان من دعاء من دعاء الله سبحانه وتعالى. الله - 00:04:20
الله ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. حينما تسمع هذا الدعاء لابد ان تفهم اما اذا بمفهوم المخالفة ان
هناك اناسا يرون الحق باطل. ويرون الباطل حقا فتطلب - 00:04:40

الله سبحانه وتعالى ان يريك الاشياء على حقيقتها. ومن رحمة الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى جعل لنا القرآن نوراً وهدى وشفاء لما في الصدور. برحمته سبحانه وتعالى. اذا احبتي في الله جعل الله لنا مرجعية - 00:05:00

يعني ايه مرجعية؟ يعني اشبه بنموذج اجابة صحيحة. نصحح عليه افعالنا. كل امة تدعى الى كتابها. في احد اقوال اي تدعى الى الكتاب الذي انزل عليها لتصحح عليها الاعمال. فتدعى امة النبي صلى الله عليه وسلم الى القرآن - 00:05:20

فندعى الى كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه المرجعية وايضا مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذه المرجعية تضمن لنا يعني مع كل صدمة يعني مثلا في قول الله سبحانه وتعالى هذه الصدمات التي يتعرض لها المجتمع سواء افتتاح - 00:05:40

مفاجئ او اخلاق جديدة تدخل على المسلمين في لحظات فيها نوع مفاجأة. وقد يستغرب المجتمع الاول كل هذه الاخلاق ثم بعد فترة يتعامل معها تعاملا يعني كما نسميتها انه يتماهى معها. ويتعامل معها بكل بساطة. انظر الى - 00:06:00

الله سبحانه وتعالى يوضح لنا نموذجاً لصدمة تعرض لها المجتمع وانقسم الناس الى قسمين. قال ربنا سبحانه وتعالى فخرج على 00:06:20 قومه في زينته. ها هو قارون الان اعد العدة وخرج في كامل زينته امام الناس

قارون في قمة الزينة فخرج على قومه في زينته. هذا الحرف كأنه في نوع من الاستغراف وانه كان في كامل زينته وخرج امام الناس. ما الذي حدث؟ عند هذه اللحظة. قبل هذه الاية كان الناس ينصحون قارون. بعدهما خرج قارون على - 00:06:40

في زينته انقسم الناس الى قسمين. الذين ليس لهم مرجعية وليس لديهم علم ولكنهم يتبعون الزينة تختلف وتتغير. قال الذين ي يريدون الحياة الدنيا. انظروا الى التعبير القرآني. جاء باسم الموصول مع هؤلاء - 00:07:00

ومع هؤلاء اسم الموصول الذي يعرفنا وصف هؤلاء ووصف هؤلاء من الذي قال يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون ومن الذي قال ويلكم ثواب الله من هؤلاء؟ لم يقل لنا الله سبحانه وتعالى في ختام سورة القصص. قال فريق من الناس كذا وقال فريق اخر كذا. هناك وصف محوري - 00:07:20

في هؤلاء وهناك وصف محوري لهؤلاء. الطائفة الاولى الوصف المحوري انهم يريدون الحياة الدنيا. ايا كانت الوسيلة وايا كانت الطريقة للوصول للحياة الدنيا. المهم اريد ان اكون مثل هذا. يا ليت لنا مثل - 00:07:40

اما اوتى قارون قد يشتهر المغني بين الناس ويكون معه اموال طائلة فيقول الشباب بعض الشباب اريد ان اكون مثل هذا. ايا كان الحكم ايا كان التقاليد ايا كانت القيم. المهم ان انا عايز زي ده وخلاص. قال - 00:08:00

يريدون الحياة الدنيا؟ طب ايه تقييمكم لقارون؟ قارون ما تقييمكم لدين قارون لاخلاق قارون لافعال قارون اين هذه اين هذه المعايير ذهبت برؤية زينة الحياة الدنيا؟ قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قوله. انه لذو حظ عظيم - 00:08:20

ثم قال ربنا سبحانه وتعالى عن الفريق الآخر معرفا اهم وصف له. قال الذين قالوا العلم من الله سبحانه وتعالى. ويلكم ثواب الله خير. في لحظات الانفتاح ولحظات تغير - 00:08:40

اخلاق لا يثبت الا من لديه هذه المرجعية الصلبة له مرجع يعود اليه له كتاب بيتحاكم اليه لا ينطلق هكذا بذلك روي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اغدوا عالماً أو متعلماً. اغدوا عالماً - 00:09:00

مسلم او متعلماً او عالماً او متعلم ثم قال ولا تكون امة. الرابط بين العلم سواء عالم او متعلم وبين الامامة الذي يفقد هذا العلم ولا يعلم مراد الله سبحانه وتعالى ولا يتعلم مراد الله سبحانه - 00:09:20

تعال هو يوضح عليه بكل سهولة. هو يساق ويقاد بكل سهولة. لذلك كما روي عن علي رضي الله عنه ان الناس ثلاثة والمتعلم واتباع كل ناعق. يخرج ناعق علينا. ثم يدعونا الناس الى خلق - 00:09:40

من الاخلاق او التخلی عن السنة او اللحاد او غير ذلك. من الذي سيتبعه؟ اتباع كل ناعق. لذلك من وظائف المصلحين كما قال بعضهم تقليل هذه الطائفة. المجتمع يكون راشداً حينما تقل فيه هذه الطائفة. طائفة - 00:10:00

اتباع كل نعم. طائفة الامامة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من احكام الحديث في ضعف انه روي عنه صلى الله عليه وسلم

انه قال لا من احدهكم امعة ان احسن الناس بيقول ان احسن الناس احسنا وان اساءوا - 00:10:20

اسأنا شف الناس بتعمل ايه ونعمل زيهم. لكن انا اكون شكلي غريب وسط الناس ليه شف الناس بتعمل ايه. ولما تيجي تسأله انت ليه بتعمل كده يقول لك الناس كلها - 00:10:40

انت بتعمل كده. هذا ليس معيارا. يعني موضوع ان الناس كلها بتعمل كده ده مش معناه ان ده صح. ولو اعجبك كثرة الخبيث كما قال ربنا سبحانه وتعالى لا يستوي الخبيث هو الطيب حتى لو الخبيث كتير وفيه ناس كتير بتمشي وراه. ولو اعجبك كثرة الخبيث - 00:10:50

اذا القضية مش في الكثرة. القضية مش في ان الناس تعمل كده. لذلك ايضا في الحديث كما قلت روی عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون احدكم مع يقول ان احسن الناس واحسنا وان اساءوا اسأنا ولكن انفسكم. وطنوا انفسكم. قال بعض - 00:11:10

اي اعظم عزمه لابد ان يكون لديك عزيمة. وقال بعضهم بطلوا انفسكم اي وطنوا انفسكم ان تحسنوا اي اجعلوا انفسكم وطنا للحسان. اجعلوا انفسكم وطنا للحسان. فان احسن الناس فاحسنوا - 00:11:30

احسنوا وان اساءوا فلا تظلموا. مش معنى ان الناس تعمل كده ان انا قاعد معهم. مش معنى ان في رشوة مسلا منتشرة وفي مش معنى كده ان انا اعمل معه - 00:11:50

اذا الانسان لابد ان يكون له اتجاه له وجه له عقيدة ان يتعلم هذا الامر لا يكون من اتباع كل ناعم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم اخبرنا ان من اصناف النار خمسة. الاول منهم الذي لا زير له - 00:12:00

عيوب اي الذي لا عقل له قال بعض الشرح ان يقول لكل ناعق انا معك. يقول لكل ناعق انا معك. لابد الانسان ان يكون له عقيدة صلبة ثابتة. اضرب لكم مثلا. الان - 00:12:20

ومن منذ زمن دعوات للهجرة. دول كثيرة تفتح ابواب الهجرة. بريطانيا فرنسا المانيا كندا. ماذا لو سافر احد الشباب فوجد نفسه مفتربا. غريب عن الملا. ثم ايضا وجد كان - 00:12:40

مسلم متمسك بالقيم الاسلامية. سفرة وجد نفسه ليس فقط مفتربا على مستوى اللغة او على مستوى الشكل او على مستوى العادات وجد نفسه مفتربا وغريبا على مستوى الدين. وجد هناك مثلا ان الحواجز بين - 00:13:00

الرجال والنساء شبه معدومة. وجد اللحاد بيعنتشر. وجد الشرك والفحور بيعنتشر. وجد هذه الامور فترة يمتنع. وي jihad نفسه وله جذور صلبة يحاول ان يتمتع. ثم بعد ذلك ماذا تأثير المجتمع على الناس صعب. يحتاج الى قوة ان تسير عكس التيار. لذلك قال صلى الله عليه وسلم طوبوا - 00:13:20

ولهؤلاء طوبى للغرباء ان الناس تنظر تشعر انه غريب. لا زال يتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم تشعر انه غريب لا زال يحافظ على صلاته يحافظ على اخلاقه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا ضال لا زال - 00:13:50

سيحافظ على هذه الامور هو غريب بين الناس. في روايات اخرى لهذا الحديث من الغرباء يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بعضها حسن وبعضها فيها ضعف. من الغرباء؟ قال روی عنه صلى الله عليه وسلم يعني في روايات متعددة انه قال اناس - 00:14:10
صالحون في اناس فاسدين كثر. يعني ناس صالحة لكن عددها قليل لكن يعيشون وسط مجموعة كبيرة من الفساد. او في رواية الذين يصلحون اذا فسد الناس. او النزاع من القبائل - 00:14:30

ان هو يبنزع عن ما يسير عليه عموم المجتمع. يعني حينما تنتشر فاحشة في مجتمع او تنتشر اخلاق سيئة في مجتمع تجد ان قلة قليلة التي تحاول ان تنزع بنفسها بعيدا عنها. فتجد مثلا قد تنتشر حفلة غنائية كبيرة ويدعى الناس - 00:14:50

والشباب اليها من الذي يرى ان هذا لا زال منكرا؟ ولابد ان ينكرا. من الذي يفعل ذلك؟ فتجد ان قلة قليلة تتمسك بهذه الامور. لكن الغالب يقول الكل بيعمل كده. بل قد يتتطور الامر الى ان يقول يا ليت لنا مثل ما اوتى - 00:15:10
انه لذو حظ عظيم. هذا الذي لا زير له ولا عقل له يتبع كل ناعق ويتابع كل ناعق الذي حذرنا منه الله سبحانه وتعالى. وحذرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك من الاوصاف العجيبة التي وصف بها - 00:15:30

عباد الرحمن في خواتيم سورة الفرقان في كتاب سورة الفرقان تجد ان في اوصاف بالنفي الذين لا يدعون مع الله لا اخفى. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون. وشيء عجيب ان تصف انسانا بالنفي - [00:15:50](#)
انه لا يفعل معصية كذا ولا يفعل معصية كذا. وكأنه والله اعلى واعلم كيف انهم امتنعوا عن هذه الامور بالرغم من انتشارها. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى بعد هذه الآيات اذا مروا باللغو. اللغو موجود في طريقهم. لا يحتاج - [00:16:10](#)
وان تتعدم لتدبر اليه. اللغو موجود في الطرق. انت تحاول ان تسير في طريق الله لا هو فيه. فتضطر اذا مروا باللغو مروا كراما.
لم يتأثروا. حافظوا على عقيدتهم وعلى اخلاقهم وعلى مبادئهم - [00:16:30](#)
هذا يحتاج الى مجاهدة. هذا يحتاج الى ان الانسان يكون عنده استعداد في الاول. انه لن يقبل ان يتغير. بل قبل ذلك ان يؤمن ان لديه مرجعية يعود اليها. ما فيش حاجة اسمها ان كل حاجة صح. وان طالما الناس بتعمل كده تبقى صح. فما قيمة القرآن اذا بالنسبة - [00:16:50](#)

اليه وما قيمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا لم نرجع اليه. لكن مع كل فترة من الفترات وهذه التغيرات واجيال واجيال وكما قلت ايا كان السبب سواء استعمار حقيقي او استعمار فكري او غير ذلك. وتتجدد تغيرات وتقاليد وعادات وقيم - [00:17:10](#)
ونوع من التشوّهات الخلقيّة. لابد للانسان ان يكون ثابتاً ان يكون صامداً. ان يعرف انه ينتمي الى هذه الأمة امة النبي صلى الله عليه وسلم تلك الأمة العريقة هو ينتمي اليها فهو يحافظ على مبادئه - [00:17:30](#)
يحافظ على انتسابه لهذه الأمة. هو يعرف نفسه في اول ما يعرف نفسه انه مسلم. حينما تنتقل الى مكان غريب وتعرف نفسك لا تعرف نفسك اولاً بوظيفتك. الدنيوية. ولا بقبيلتك. لكن تعرف نفسك بمبادئها - [00:17:50](#)
فيك واحلائك وعقيدتك وحياتك التي تختصر ويختصر كل هذا في تلك الكلمة. انا اسلمنا وجوهنا لله. انت مسلم هذه الكلمة التي موجودة في البطاقة ليست مجرد كلمة بالنسبة اليك ولكنك في اي مكان تسافر اليه - [00:18:10](#)
احمل معك قيمة هذه الكلمة. وتحمل معك اعباء وتكليف هذه الكلمة. فتدبر الى اي مكان ويعرف انك مسلم. لكن تجد تغيرات عجيبة. دورات حياتية عجيبة. يعني فترة من الفترات مثلاً ينتشر الحجاب بصورة - [00:18:30](#)
والنقطات بصورة عجيبة بين النساء. ثم بعد ذلك لاسباب كثيرة ليس هذا وقت تحليل الاسباب ينحصر النقاب اول حجاب ويقل بين النساء. فتجد ان كثير من النساء يخلعن الحجاب. واصبح وكأنه موسم خلع الحجاب والنقاب. هل القضية ان احنا نسير مع - [00:18:50](#)

اللي بما ان النقاب او الحجاب انتشر. خلاص ان احنا النساء يرتدبن النقاب ثم بعد ذلك في ضيق وانحسار والحجاب وتجد هناك وكأن هناك حملة الى ذلك. في كل امر من الامور ليس في الحجاب فقط. هل القضية - [00:19:10](#)
نحن بنسير مع الناس ام الانسان لديه مبادئ ولديه مرجعية يعود اليها يعرف منها الصحة الصحيحة من الخطأ ام انه يسير مع الناس.
اذا الى هؤلاء نقول لهم لا تكونن امعة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله - [00:19:30](#)
والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. احتي في الله اذا لابد ان يعي الانسان جيداً ان هناك حرباً على اسر عقلك. وعلى اسر روحك. بدءاً من الشيطان اللعين - [00:19:50](#)
الذى امرنا الله سبحانه وتعالى ان نتخدذه عدوا. فالذى يعيش في هذه الحياة ولا يرى له اعداء. شيء اعداء لا يستشعر ان هناك من يريد ان ينزع ايمانه. ان هناك من ينزعه في ايمانه. لا يستشعر هذا الامر. هو لا يعي جيدا - [00:20:10](#)
فاتخذوه عدوا. وابليس له جنود. فقاتلوا اولياء الشيطان له اولياء. له حزب. له مجموعات يرسل سرايا. اذا من الناس والجن لابد ان يعي الانسان هذا جيدا. لابد ان يبصر طريق المؤمنين - [00:20:30](#)

وان يبصر طريق المجرمين. قال ربنا سبحانه وتعالى وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. اول في قراءة ولتستبين اي انت يا محمد صلى الله عليه وسلم ومن معك ولتستبين سبيل المجرمين. اي لتراءها واضحة - [00:20:50](#)
لابد ان نرى سبيل المجرمين واضح بالعلم وبالتعلم بتعلم كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال ابن مسعود اخذه عالما

او متعلما. لكن الانسان الذي لا يتعلم دينه كيف سيعرف؟ تجد - [00:21:10](#)
اسئلة في اتفه الشبهات هي لا ترقى ان تسمى شبهة ثم يأتيك احد الناس ويسأل ان هذه اضلته وان هذه الافكار ضيعت وانه تبع فلان
لكلامه الذي يظنه كذا. ويقال له ما اعلمه ما اظرفه. وليس - [00:21:30](#)

في كلامه مثقال ذرة من عقل او من ايمان. لابد للناس ان يعودوا مرة اخرى الى كتاب الله والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هما
الملجاً وكما قال صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان الا والذى - [00:21:50](#)
لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده. اذا الفتنة تزداد فلابد ان يزداد تمسكنا كتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كما
اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ - [00:22:10](#)

استشعار انك الان تكون من هذه الطائفة المصلحة القليلة التي تقبض على الجمر متأسيا بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وبصحبه
الكريم الذي وقف معه في اول الاسلام استشعارك لهذه الامور وكانك - [00:22:30](#)

انك الان تهاجر اليه كما قال صلى الله عليه وسلم عبادة في الهرج كهجرة اليك. ان تستشعر هذا الامر ان تتمسك كتاب الله وبسنة
النبي صلى الله عليه وسلم بالرغم من اعراض الناس عنهم هذا امر يجعلك تستحضر انك تهاجر اليه - [00:22:50](#)

صلى الله عليه وسلم. وان تنتظروا وان تنتظروا تلك اللحظة التي ترى فيها النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. لتشرب من حوضه
صلى الله عليه وسلم وتكون متأسيا في الدنيا بسننته صلى الله عليه وسلم. لكن هناك صنف من الناس يريد ان يقترب - [00:23:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة فيدفع. فيقال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدرى ماذا احدثوا من بعدك هل
سيقال عنا كذلك للنبي صلى الله عليه وسلم؟ سيدى الله عليه وسلم؟ سيدى الله عليه وسلم؟ هل سيقال عنا كذا؟ هل - [00:23:30](#)

لو رأينا النبي صلى الله عليه وسلم سيقول بنسنا خلفتمني من بعدي؟ ام ان النبي صلى الله عليه وسلم سيفرح بوجود هؤلاء الشباب
في امته صلى الله عليه وسلم. الذين يتمسكون بدينه بالرغم من تقلبات والاحاديث والتصورات - [00:23:50](#)

وتغيرات في القيم الامور الان عجيبة. ممكن تشاهد يعني شيء في قمة التفاهة ايا كان مقطع مضحك او اغنية وتجد ملابس
مشاهدات. في حين ان مقطع يعلم الناس اية من كتاب الله ومقطع لا اقول درس ساعة. يعلم الناس اية من كتاب الله او سنة النبي
صلى الله عليه وسلم. تجد اعرابا. وهذه هي - [00:24:10](#)

السنة هذه طبيعة الناس. فلا يعتذر احدنا ويقول انا مع الناس. ان احسن الناس احسنت لا تقولوا احدهن ان آآ ارتدت النساء النقاب
ارتدت. او الحجاب ارتدت. وان خلعن خلعت. هل هكذا نتعامل - [00:24:40](#)

لو ان ناس في اقبال على الصلاة نقبل. في اعراض عن الصلاة نعرض. في اقبال على العلم نتعلم. في اعراض عن العلم نعرض. هل انا
مع الناس بل من رحمة الله سبحانه وتعالى او من حكمة الله سبحانه وتعالى انه يداول بين الايام ليり - [00:25:00](#)

تلك الايام نداولها بين الناس. هذه المداولة ليعلم الله سبحانه وتعالى من الصادق من الكاذب. هذه اولا ان في اقبال على الدين ثم
اعراب ثم اقبال على الدين ثم اعراب. ليり سبحانه وتعالى سواء سواء على مستوى المصلحين او على - [00:25:20](#)

على الافراد ماذا ستفعل؟ هل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائم؟ قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة. والله خير
الرازقين. ام سيتمسك الانسان بيده ويدعو الى الله سبحانه وتعالى ويستمر في ذلك. حتى - [00:25:40](#)

سيموت على ذلك ويلقى الله سبحانه وتعالى على ذلك حتى ولو لم ير اي تغيير في حياته. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. ايا كانت النتائج. هو يتمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله - [00:26:00](#)

يسلم. اذا احبتني في الله الرسالة التي اريد ان اوصلها لكم اليوم لابد ان يصبر الانسان على السير عكس التيار. لابد ان يصبر الانسان
نفسه وان يستحضر هذه الاحاديث التي تبشره بطيب الحياة في الدنيا وفي الآخرة. طوبى رسالة - [00:26:20](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم للذى يشعر بغربته واحيانا يشعر بغضبه وبهم انه يعيش وحيدا انه له احلام وطموحات لنصرة هذا
الدين. ولا يجد ناصرا معه ولا يجد معينا معه. فليستحضر هذه البشريات من - [00:26:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا الذي يريد ان يستمر في السير في طريق النبي صلى الله عليه وسلم. بالرغم من انفصال الناس

لابد ان تحضر البشريات التي ان كان مخلصا باذن الله سبحانه وتعالى. التي يعدها الله سبحانه وتعالى له في الدنيا وفي الآخرة. وان يصبر نفسه انه - 00:27:00

صفاء من الله سبحانه وتعالى له ان يكون وتدًا من الاروات التي يرجع اليها الناس بعد مرحلة الانفباء النبي صلى الله عليه وسلم ظل قائمًا على المنبر حتى عاد الناس. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائمًا صلى الله عليه وسلم - 00:27:20
فاذًا لابد ان يكون هناك طائفة من الناس تظل قائمة على دين الله سبحانه وتعالى. تفعل ما تستطيعه من تعليم لكتاب الله ولسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الدعوة الى الله ومن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على قدر الاستطاعة. فان الله - 00:27:40
سبحانه وتعالى يغفر لهم. والله سبحانه وتعالى مطلع على عجزهم. ومطلع على ضعفهم. والله سبحانه وتعالى يجبر عجزه ويجر نقصهم بكرمه سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا. اللهم ثبتنا على دينك حتى نلقاه. اللهم ثبتنا على دينك حتى - 00:28:00

الله استعملنا يا رب العالمين. اللهم استعملنا لنصرة دينك. ونصرة سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى وهيء لنا من امرنا رشدًا. اللهم ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدًا. اللهم جنبنا الفتنة ما - 00:28:20
منها ما بطن. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قوله هذا واستغفر الله ايها الاخوة سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:28:40